

ما هي الشريعة؟ وإذا أراد المسلمون العيش تحت هذا النظام فلماذا لا يعيشون في دولة مسلمة؟

مؤلف: مركز رواد الترجمة

مصدر: قاموس الأسئلة السائفة حول الإسلام

لتاريخ: 13/05/2020

نص السؤال

ما هي الشريعة؟ وإذا أراد المسلمون العيش تحت هذا النظام فلماذا لا يعيشون في دولة مسلمة؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

يعة

ن الإسلام الذي يشمل تنظيم علاقة العبد بربه وبنفسه وبالآخرين.

ل السائل: إذا أراد المسلمون العيش تحت هذا النظام فلماذا لا يعيشون في دولة مسلمة؟

ن يعيشون في الدول المسلمة، ومن يسلم منهم وهو في دولة غير مسلمة فإن كان لا يمكنه تطبيق الشريعة في نفسه فعليه أن ينتقل إلى الدولة التي يتمكن فيها من العمل بالإسلام.

طبق الشرع يكون في أمرين:

الأول:

ات المطلوبة منه، كالصلاة والزكاة والصيام، ويجنب المحرمات، كأكل الخنزير وشرب الخمر، ويتخلق بأداب الإسلام، وهذا يفعله كل مسلم في أي مكان، فالمحرمات يجتنبها مطلقاً إلا عند الضرورة، والواجبات يفعلها بحسب الاستطاعة.

نبي:

تغار.

ل تعالى:

{إِنَّ الدِّينَ تَوْقَافُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي أَتُسَبِّحُهُمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ أَرْضًا لَّهُ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَنْ نَأْمُرَهُمْ جَهَنَّمَ وَنَأْمُرَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} [النساء: 97 - 99].

ثانية السائل بانتقال المسلمين إلى دولة إسلامية فيه منافسة من وجهين:

ول:

مين، فهناك دبابات كثيرة في دول كثيرة، فهل يريد أن ينتقل الكفار أيضاً إلى بلادهم؟ والكفار الذين في الدول الإسلامية يتم طردهم إلى دولهم أيضاً؟ وما الفائدة من ذلك، وهل بيده من القرارات العامة شيء؟

نبي:

يلاءة،

ل الله تعالى:

{إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: 128].

ال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«نفركم بها على ذلك ما نننا»

اري (2335) ومسلم (1551).

حمد.